



## محاولة اغتيال نائب عراقي لتجهمه على سياسة تكريد الموصل ومؤرخ كردي يدعي ان نصف المدينة للأكراد العثور على 40 جثة ببغداد واعتقال أمير مجلس شوري المجاهدين في الموصل ومساعدته

بغداد- «القدس العربي»:

بعد يومين فقط من مهاجمته سياسة التكريد القسري في الموصل والتي تقوم بها الاحزاب الكردية تعرض وزير الصناعة العراقي السابق ونائب البرلمان عن القائمة الوطنية العراقية عن مدينة الموصل اسامة النجفي صباح الخميس الى محاولة اغتيال بعبوة ناسفة استهدفته بالقرب من المنطقة الخضراء في بغداد.

وقال مصدر مقرب من النجفي «ان الحادث وقع عندما انفجرت العبوة في حوالي الساعة 4:10م صباح الخميس أثناء مرور السيارة الشخصية للنائب النجفي قرب جسر العراوي لكنها لم تصبه» وأكد المصدر عدم تضرر أحد من جراء الحادث.

يذكر ان هذه المحاولة تأتي بعد أيام قليلة من لقاء النجفي ببيانا امام البرلمان أكد فيه ان نسبة الكرد في الموصل لا تتجاوز 5% من نسبة السكان، وهو ما أثار جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية، رد عليه رئيس الكتلة الكردية فؤاد معصوم بقسوة حيث سخّر منه بانه ترك مهماته واخذ يهتم بالخريف والجغرافيا.

ويبدو ان تصريحات النجفي كانت قد دفعت الخميس النائب الكردي د. اسماعيل شكر رسول عن قائمة التحالف الكردستاني واستاذ تاريخ الأكراد المعاصر، حين قدم في رد على البيان الذي كان قدمه نائب الموصل اسامة النجفي عن القائمة العراقية، ببيانا الى مجلس النواب استعرض فيه الوجود التاريخي للأكراد في مدينة الموصل وذكر فيه ان المؤرخين عندما يتحدثون عن الموصل انما يقصدون

المدينة على الجانب الأيمن من نهر دجلة في حين يعتبر الجانب الأيسر برمته امتداداً لمنطقة بهدينان الكردية، وان الجانب الأيسر لم يكن يسكنه سوى الأكراد والتركمان حتى منتصف القرن الماضي.

ورغم ان رد الدكتور اسماعيل رسول يتنافى الحقيقة التاريخية الا ان اساتذة عراقيين سبطينو الرد على دعواه في تاريخ الموصل مما قد يزيد ازمة القضية ويفيئها من جديد.

ميدانياً قالت مصادر الشرطة العراقية الخميس انها عثرت على 40 جثة مجهولة الهوية خلال الـ24 ساعة الماضية في انحاء متفرقة من بغداد، وذكرت المصادر ان الجثث عثر عليها في مناطق متفرقة من بغداد بينها الكمالية وحي الامين والدورة والسيدية، وان معظم الجثث كانت محسوبة الاعمين ومقيدة الايدي وعيها آثار تعذيب وقد اعتمد جميعها ريميا بالرصاص.

من جهة اخرى قالت مصادر أمنية عراقية انه تم اعتقال امير مجلس شوري المجاهدين ومساعدته في الموصل شمالي بغداد. وأوضح مصدر بخرافة العمليات في قيادة شرطة محافظة نينوى ان «دورية من الجيش العراقي القت القبض على محمود يحيى حسين الملقب بـ(ابو حذيفة) وهو امير مجلس شوري المجاهدين في الموصل وعلى مساعدته محمود محمد سامي والملقب بـ(ابو عبد الرحمن)».

وأضاف المصدر ان عملية الاعتقال التي نفذتها قوات الاسود تمت في منطقة (خرزج) غرب مدينة الموصل أثناء عمليات قتل ودمار، يذكر ان مجلس شوري المجاهدين في العراق هو

### تقرير امريكي يحذر من تأثير حرب العراق على استقرار الخليج

واشنطن- يو بي آي: اعتبر تقرير تحليلي امريكي ان حرب العراق بدأت تهدد الاستقرار في منطقة الخليج المهمة للاقتصاد العالمي.

وحمل التقرير عنوان «التمرد المتطور في العراق ومخاطر الحرب الأهلية: الديمقراطية والعقد وفرق الموت. تطورات صيف الـ2006» وأصدره مركز الدراسات الاستراتيجيية والوثائقي بواشنطن وأعداه المحلل المشهور انطوني كورسمان.

واعتبر التقرير ان «التمرد المتنامي في العراق تحول إلى (حرب ما بعد الحرب) ويهدد بتقسيم البلاد ودفعها إلى حرب أهلية شاملة، وبريك النضال لتحويل العراق إلى دولة حديثة، وتحول إلى تهديد متنام لمنطقة الخليج وارتبط بالنزاع الأشمل بين الطرفين الإسلاميين السنة والشيعة، وبينهما، من جهة، وتوجهات الاعتدال والإصلاح في مختلف أرجاء العالم الإسلامي، من جهة أخرى».

ولفت التقرير إلى انه «في صيف وخريف العام 2006 واجه العراقيون مستويات غير مسبوقة من العنف نفذتها مجموعات من الفصائل القتالية، وفيما أصبحت طبيعة التمرد أكثر تركيزاً تبعت فرص المصالحة الوطنية». وتابع التقرير من أن «القتال العرقي والذهبي يتجاوز الاعتدال، وفيما أصبحت يعظه التمرد السنّي، سواء على الصعيد انزال العدد الأكبر من الضحايا أو على مستوى عاقبة التقدم السياسي والاجتماعي والاقتصادي».

وأضاف: «ويبدو ان العنف الذي تمارسه الفصائل السنية والشيعة يقسم بغداد، والبغد عموماً، إلى مناطق مذهبية تحميها عدة مجموعات مسلحة، وأصبح العنف جزءاً من النضال المذهبي للحصول على مكتسبات الأرض».

### قيادي في مؤتمر عشائر الأتبار يهاجم الحزب «الاسلامي» و«الإرهابيين»

بغداد- أف ب: وجه متحدث باسم مؤتمر عشائر الأتبار اامس اتهامات قوية الى الحزب الاسلامي العراقي بقيادة طارق الهاشمي واصفاً اياه بـ«الاسلامي» كما هاجم «صعاليك التوحيد»، و«الارهابيين».

وقال الشيخ عبد الستار بزيع افتخيان ابو ريشة لوكالة فرانس برس «نحن لا نهاب المنايا ان كانت على ايدي الحزب الاسلامي او صعاليك التوحيد الذين شوهوا صورة الاسلام الحقيقية واتهم عشائر الأتبار الكريمة».

وسمع شيخ عشيرة البو ريشة الحزب الاسلامي ياته بعات في الأرض فسادا وكان الاداة الاولى للتلصيح على الجريمة وانتشار القتل والفساد الاداري الذي لا مثيل له في اي بلد في العالم».

واضاف ان «المحافظة لم تحرك ساكنا تجاه ما جرى واولها قيام الارهابيين بالسيطرة واستمسكوا بالارض الكبير مدة اربعة اشهر حتى قاموا بذبح المصايين والشرطة وسرقة مصاريف الرشيد والرافدين اكثر من سبعة مليارات دينار (خمس ملايين دولار) كما اتهمهم بسقتل الاعلاميين داخل

بغداد - من خليل جليل:

عادت طلبة المسحراتي في رمضان الحالي الى ازمة بغداد بعد غيابها العام الماضي رغم استمرار الاحوال الامنية الصعبة التي تدفعه الى اقتصار تواجد بعيد منتصف الليل في مناطق محددة حفاظا على سلامته. ويطوف المسحراتي بين الامساكن السكنية في ساعات متأخرة من الليل ليقاطع الصائمين قبيل حلول صلاة العجوة ليتمكنوا من تناول وجبة السحور وهم يستعدون لاستقبال يوم رمضاني جديد.

وعادة ما تكون المناطق الشعبية الاحياء التي يتحرك فيها المسحراتي الذي يعرفه سكانها. وبدأت هذه الاحياء في رمضان الحالي تشهد حضور المسحراتي برفقة ثلاثة من اصدقائه لساعته في عمله فضلا عن بث روح الطمأنينة في نفسه في تلك الساعات.

ويقول الموظف الحكومي حسين محمود (38 عاماً) «شي جميل الاستصحاء الى المسحراتي ينادي الصائمين ليقاطعهم كما نشعر بتعبه شهر رمضان ولياليه عبر جولاته بين المناطق السكنية». ويضيف «لم يتبق لنا سوى صوت المسحراتي بعدما فقدنا السهرات الجميلة التي كنا نقضيها خلال ايام رمضان قبل ان ترغمنا الظروف الامنية ومخاطر التجبيرات على ان نلزم منازلنا مفضلين عدم الخروج حتى الى اماكن قريبة».

ويقوم المسحراتي بالطرق على طلبة صغيرة يحملها الى جانب مناداته بعبارات يألفها الصائمون «ق يا نائم وقم يا صائم».

وكان العراقيون وخصوصاً في بغداد ومناطقها الشعبية القديمة كالفضل والعظمية والكاظمية يعضون سهرات رمضانية تمتد الى ساعات متأخرة من الليل في المقاهي والمطاعم التي تشتهر بالماكولات

الشعبية. وللعام الثاني على التوالي، تغيب تلك السهرات الرمضانية وتغيب معها الألعاب الشعبية التي تشتهر بها وبينها لعبة «الحبيس» الشهيرة. ويقول كريم عبد الحسين، وهو متقاعد يبلغ من العمر 60 عاماً «كنا نمضي ساعات طويلة في المقاهي الشعبية في مناطقنا السكنية لكن الان اختلف الامر بسبب الاوضاع الامنية القلقة فضلا عن ساعات حظر التجول التي يسببها فضل البقاء في المنازل نحبي تلك الليالي وسط اجواء عائلية».

وكانت المقاهي الشعبية في مناطق بغداد تتصدهرها اواني الحلويات التقليدية في هذا الشهر والتي يطلق عليها «الزلابية»، تستقطب عددا كبيرا من محبي لعبة الحبيس ويتكفل الفريق الخاسر في اللعبة بتحمل تكاليف تلك الحلويات التي توزع بعد نهاية اللعبة على الجميع عن دون استثناء. ويجلس الفريقان المتجاربين بشكل متقابل ويحفي

## المسحراتي يعود بحذر الى ازمة بغداد والتدهور الأمني يغيب العاب رمضان

احدهما «الحبيس» بينما يقوم احد اللاعبين المعروفين بخبرته باكتشاف الحبيس واخراجه من قبضات الفريق المقابل. ويضم الفريق الواحد اكثر من 20 شخصا مما يزيد من اللعبة اثارة ومتعة محورهما تخمين مكان تخبئة الحبيس.

وتفضل معظم العائلات البغدادية في الاعوام الاخيرة البقاء في منازلها خشية التعرض الى احتمالات خطرة بعدما اعتادت في الاعوام السابقة على تبادل الزيارات وتقديم كل عائلة الى الأخرى نوعاً من الاطعمة المحببة في الشهر وخصوصاً الحلويات. ومن الشوارع الشهيرة بمطاعمها والتي كانت تستقطب العراقيين لتناول وجباتها الشهيرة كالمسك والامسيات الرمضانية، شارع ابو نواس الذي اصبح مهجوراً وغابت عنه الحالات المتخصصة ببيع السمك المسكوف (ا ف ب).



عائلة عراقية تبكي اثر وقوع انفجارين في وسط بغداد اوقع عددا من الضحايا (رويترز)

تجمع لعدد من الجماعات العراقية المسلحة تأسس في شهر كانون الثاني (يناير) من العام الجاري وتم اختيار

الشيخ عبدالله رشيد البغدادي اميرا له. ويضم المجلس في تشكيلته كلا من

سرايا الغربية، كتاب الأهوال وجيش جيش الطاقة المنصورة، سرايا انتصار التوحيد، سرايا الجهاد الإسلامي، للمجلس بعد تشكيله بأسبوعين.

### مسؤول كبير بالجيش الامريكي:

## ايران تشتري ميليشيا عراقية بالسلاح والاموال

بغداد - من بيتر جراف:

قال مسؤول كبير بالجيش الامريكي ان ايران تقدم

أسلحة وأموالاً للشراء ولـءه جماعات مسلحة في العراق لكنه قال ان نفوذها ماله الضعف على المدى البعيد مع تركيز العراقيين أكثر على مصالحهم. واتهمت الولايات المتحدة وبريطانيا ايران من قبل بتسليح العنف في الليليشيات العراقية تحظى بدعم من المستويات العليا للسؤول الامريكي لم يقدم مزيداً من التفاصيل واكتفى بالقول بان الاسلحة الحديثة التي تم اكتشافها ومن بينها متفجرات تحمل علامة المصنع التي تشير الى انها جاءت من ايران تبين ان سياسة تسليح الليليشيات العراقية تحظى بدعم من المستويات العليا في ايران وليست من عمل مسؤولي أمن ایرانیين مارفين.

وكان المسؤول العسكري الكبير الذي تحدث بشرط عدم ذكر اسمه يناقش موضوعات مخبرانية في مؤتمر مع صحافيين في بغداد الاربعاء واتيح نص المؤتمر اخمسي.

وقدر المسؤول أن ايران أرسلت «ملايين الدولارات» لميليشيا جيش المهدي التي يتزعمها رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر بما في ذلك عناصر مارقة خرجت عن السيطرة الليابشرة للصدر، وتشمل الاسلحة الايرانية التي اعتشفت في العراق صواريخ

أر ح و صواريخ مضادة للدبابات مثل الصواريخ التي استخدمتها جماعة حزب الله في لبنان ضد اسرائيل وكذلك مدفوقات متفجرة لتدمير الدبابات أصبحت شائعة الاستخدام في القتال التي تزرع على الطريق التي تستخدم لمهاجمة القوات الابريكية والبريطانية، وقال المسؤول «عندما نتحدث عن المدفوقات المتفجرة فان معظمها ايرانية، وفي الواقع فان بصمة اللوحة النحاسية التي يجري صكها في المصنع تتم بأسلوب متطابق تماما لذا يمكننا التعرف عليها بسهولة هناك». وأضاف ان مخبأ وجد به ما بين أربعة الى ستة مدفوقات متفجرة اعتشف قبل شهر قليلة في بغداد بالاضافة الى متفجرات (سي 4) عليها علامات حمراء مطبوعة بالانكليزية مطابقة لرموز المصنع الموجودة على مواد ايرانية قالت اسرائيل انها اعتراضتها في الطريق الى لبنان، وقال ان علامات ماثلة وجدت على متفجرات عثرت عليها القوات البريطانية في جنوب العراق، وتابع قائلاً «الرقابة على المتفجرات التي يستخدما الجيوش في ايران تتم من خلال جهاز الدولة ولا تتم من خلال عناصر مارقة هناك. انه قرار مدروس من جانب عناصر مرتبطة بالحكومة الايرانية بان تؤثر على مثل هذا النوع من الانشطة».

والايرانيون شيعة مثل الغالبية في العراق وفي عهد حكم صدام حسين العلماني الذي هيمن عليه

أسرة أي ما يعادل 240 ألف فرد طلبوا المساعدة بعد ان كان العدد 27 ألف أسرة في تموز (يوليو). ولا تشمل هذه الارقام أي عدد من العراقيين ممن فروا من منازلهم ولم يسجلوا اثناءهم طلب المساعدة. وقال سبتار نوزوز المتحدث باسم وزارة المثلح الطائفية في بغداد وقالت الشرطة انها عثرت على 40 جثة مقيدة وتحمل آثار تعذيب خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية.

وتقول الولايات المتحدة ان أعمال العنف في العراق تصاعدت خلال الاسابيع الماضية ووقعت في هذا الاسبوع تفجيرات انتحارية أكثر من أي أسبوع مضى منذ بدء الحرب عام 2003. وتوقعت القوات الامريكية زيادة في أعمال العنف بحلول رمضان وتبعت صحة التوقعات التي الآن بعد تصاعد الاشتباكات منذ بدء الشهر. وأظهرت الارقام المسجلة للاجئين أن 40 ألف

## اكراد العراق يريدون السيطرة على نفط منطقتهم

اربيل (العراق) - أف ب: اتهم رئيس وزراء اقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني اسس الخميس وزارة النفط في بغداد بـ«تخريب» جهود الاكراد لتطوير مواردهم في هذا القطاع. واثم بارزاني ان الاكراد يعارضون بشدة أي محاولة لحرماتهم من حقهم في تطوير صناعتهم النفطية وحذر من ان المحاولات الخارجية في هذا الشأن ستؤدي الى احياء المطالب باستقلال اقليم كردستان.

وأضاف في بيان ان «الشعب الكردي اخترط طوعاً ان يكون في عراق موحد وفقا للدستور، واذاً كان الوزراء في بغداد يرفضون الدستور، فانه يحق للشعب الكردي إعادة النظر في خياره».

وتاتي تصريحات بارزاني اثر مقابلة اجراها وزير النفط حسين الشهرستاني مع صحيفة محلية أكد خلالها ان وزارته ستدقق في بنود أي اتفاقية وقعتها حكومة اقليم كردستان.

وعبر بارزاني عن «الاستياء حيال محاولات الشهرستاني تخريب الاستمرار الاجنبية في القطاع النفطي في كردستان». وتابع ان حكومة اقليم «تعمل على تطوير القطاع النفطي بعد ان ابعدنا عنه النظام السابق ليعاقب شعبنا». وأكد ان الدستور يمنح الحكومات الاقليمية السيطرة على النفط والغاز كونها لا تشكل جزءاً من «السلطات الحصرية للحكومة الفدرالية». وتابع البيان قائلاً «من الأفضل للشهرستاني ان يرضى وقته لتنشيط وزارته بدلا من تدمير انجازاته».

وفي ايار (مايو) الماضي، بدأت شركة كندية- تركية بالتنسيق مع مؤسسة المشاريع الخاصة التابعة لحكومة اقليم كردستان العراق حفر بئر نفطية في منطقة كويستق الواقعة بين مدينتي السليمانية واربيل.

وقالت مؤسسة المشاريع الخاصة ان «المشروع يتكون من حفر ثلاث آبار نفطية يتوقع ان يبلغ حجم انتاجها نحو عشرين ألف برميل نفط يوميا خلال العام القادم». مضيفة ان «القدرة الانتاجية قدر بتفج بعد عام لتصبح 200 ألف برميل يوميا».

والمشروع النفطي هو الثاني في كردستان بعد حفر اول بئر في منطقة زاخو في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) 2005 من قبل احدى الشركات الزوجية.

### مقتل 14 عراقيا باعمال عنف جديدة

بغداد- أف ب: قالت مصادر أمنية ان 14 شخصا قتلوا واصيب عشرات اخرون بجروح في اعمال عنف طالت مناطق متفرقة في العراق امس. وأوضح ان «جنديين عراقيين قُتلا واصيب 12 آخرون بجروح عندما فجر انتحاري سيارته امام مدخل ثكنة للجيش في منطقة الشبرج (شمال) الساعة السابعة (03:00 غ) صباحا».

من جهة اخرى قالت هذه المصادر ان «عبوة ناسفة انفجرت في ساحة قطران في منطقة اليرموك (غرب) واوقعت اربعة جرحى من الشرطة». وأكدت ان «عبوة أخرى استهدفت دورية للشرطة على الطريق السريع قرب الجامعة التكنولوجية اسفرت عن اصابة ثلاثة من عناصرها بجروح».

وأفادت مصادر طبية في مستشفى اليرموك ان خمسة مدنيين اصيبوا بجروح اثر سقوط طعم من قذائف الهاون في منطقة ابو شديرة، جنوب بغداد. وأكد المصدر ذاته ان «الشرطة العراقية سلمت المستشفى اليوم اربع جثث عثر عليها في حي الثرثا جنوب بغداد».

وقال «مقتل شخصان واصيب اثنان اشتباكات بين مسلحين مجهولين والقوات الامريكية اندلعت صباح امس»، بحسب مصدر عراقي.

### محقق امريكي يكشف فضيحة بناء أكاديمية الشرطة في بغداد

واشنطن - يو بي آي: قال محققون امريكيون ان أكاديمية الشرطة العراقية، التي بلغت تكلفة إنشائها 75 مليون دولار، تعاني من عيوب كثيرة ما يفرض هدم جزء منها لأنها يشكل تهديدا صحيا.

ولفت صحيفة «واشنطن بوست» إلى ان البناء يعاني من جملة عيوب، ليس اقلها تسرب البول والبراز إلى مهاجم العناصر، وتشقق الأرضية وتسرب المياه بشدة إلى إحدى القاعات التي اطلق عليه اسم «الغاية المطرية».

وقال سيجوارث بوين، المحقق الخاص في عمليات اعادة اعمار العراق، ان الاكاديمية هي «المهم مشروع لآمن المدني في العراق». أكاديمية الشرطة في بغداد هي كارتة».

ويؤذي مكتب بوين اصدار تقرير من 21 صفحة يتناول المشاكل الرئيسية التي يعاني منها مبنى الاكاديمية. وسيحتمل التقرير أحد ائانة لشركة بارسونز الامريكية التي حصلت على عقد بقيمة مليار دولار لتفكير عدة مشاريع اعمارية في العراق.

وقد أفضحت مشاريع الشرطة لسلسلة تحقيقات وتبين انها تعاني من عيوب. وقال بوين: «لا بد من إعلان الحقيقة حيال ما لم تحصل عليه لقاء كل دولار دفعتنا».

ورفضت نائقة باسم بارسونز التعليق على النبا لأنها لم تتطلع على تقرير بوين. وكانت سلطة الانحلال المؤقتة تعاقبت مع بارسونز في العام 2004 لتحويل كلية الشرطة في بغداد من شعبة انقاض إلى منشأة حديثة قادرة على استيعاب 4000 عنصر.

### فريق الدفاع عن صدام لم يتخذ قرارا بعد حول مقاطعة او حضور جلسات المحاكمة

عمان- أف ب: أكد المحامي خليل الدليمي رئيس فريق الدفاع عن الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين امس الخميس ان الفريق لم يتخذ قراره بعد حول مقاطعة أو حضور جلسة التاسع من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وقال الدليمي ردا على سؤال عما اذا كان فريق الدفاع سيقاطع جلسة المحاكمة في التاسع من الشهر المقبل ونحن لم نتخذ اي قرار بعد».

وأضاف «نحن الان بصدد دراسة مسألة الحضور من عدمه».

قرارنا النهائي».

وأعلن القاضي محمد العربيي الخليفة الثالثاء وقع جلسة محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين وستة من أعوانه بتهمته ارتكاب «ابادة جماعية»، في حق الاكراد خلال حملة الانفال، الى التاسع من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وقد امر القاضي بجرم صدام من القاعة خلال الجلسات الثلاث الأخيرة. وادلى سبعة من شهود الاتبات باقائهم خلال جلسة الثلاثاء وهي الثانية عشرة منذ بداية المحاكمة في القضية.

وقد بدأت اولى جلسات المحاكمة امام المحكمة الجنائية العليا في 21 آب (اغسطس) الماضي.



طفلتان عراقيتان في مخيم للاجئين في مدينة الديوانية جنوب العراق (ا ف ب)